



10

## رؤية المنظمة المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة

الموضوع	رؤية المنظمة المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة (وثيقة 10)
المرجع	◀ الفقرة (2 . د) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي. ◀ قرار المجلس التنفيذي رقم : ( م.ت / د.ع 116 / ق 8 )
الملخص	◀ تنص الفقرة (2 . د) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي على الآتي: "يتضمن مشروع جدول الأعمال: د. المسائل التي قرر المجلس إدراجها في جدول الأعمال." ◀ أصدر المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المئة (116) قرارا رقم : ( م.ت/د ع 116 / ق 8 ) ونصه الآتي : "دعوة المنظمة إلى تقديم ورقة تتضمن رؤيتها المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة في الدورة القادمة للمجلس التنفيذي". ◀ تتضمن هذه الوثيقة رؤية المنظمة المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة.
الإجراء المطلوب	◀ الإحاطة علما.



وثيقة رقم: (م.ت/د.ع 117 / و10)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

رؤية المنظمة المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة

-----

- تنص الفقرة (2 . د) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي على الآتي: "يتضمن مشروع جدول الأعمال: المسائل التي قرر المجلس إدراجها في جدول الأعمال".
- أصدر المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المئة (116) قرارا رقم : (م.ت/د.ع 116 / ق 8) ونصه الآتي :  
- دعوة المنظمة إلى تقديم ورقة تتضمن رؤيتها المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة في الدورة القادمة للمجلس التنفيذي.
- وبناء على ذلك، أعدت المنظمة الوثيقة التالية:

### اللجان الاستشارية الدائمة للتربية

#### المرجع:

1. ميثاق الوحدة الثقافية ودستور المنظمة ( المواد من 1 إلى 14)،
2. قرارات الهيئات التشريعية للمنظمة (المؤتمر العام - المجلس التنفيذي) بخصوص تنمية التعليم والارتقاء بمنظوماته بالدول العربية،
3. قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة،
4. خطط المنظمة واستراتيجيات عملها.

## السياق:

تعميقا للتشاور مع الدول العربية وتعزيزا للشراكة مع الوزارات والهيئات الحكومية ومؤسسات القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم فيها من أجل الارتقاء بمنظوماته وتجويد نواتجها ومواجهة التحديات التي تعترضها ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة وجدول التعليم 2030،

وبتوجيه من معالي المدير العام بالبحث عن آليات تدعم التنسيق مع الدول العربية لمواجهة تداعيات أزمة كوفيد 19 على قطاع التربية والتعليم،

بادرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ألكسو ( إدارة التربية) خلال العام 2020 وبالتعاون مع اللجان الوطنية إلى العمل على تشكيل خمس لجان استشارية دائمة للغرض، وهي:

1. اللجنة الاستشارية الدائمة للتربية والتعليم
2. اللجنة الاستشارية الدائمة للتعليم والتدريب التقني والمهني
3. اللجنة الاستشارية الدائمة للطفولة المبكرة
4. اللجنة الاستشارية الدائمة للصحة المدرسية والجامعية
5. اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب

## الهدف:

العمل مع الألكسو من أجل تعزيز التشاور والتنسيق ودعم التعاون والشراكة مع الدول العربية.

## تركيبة اللجان:

تتكوّن كلّ لجنة من عضو يرشحه معالي الوزير في كل مجال من كل دولة. ويفضّل أن يكون من كبار المسؤولين المطلّعين والملمّين بملفات القطاع الذي يعمل به (التعليم – التدريب – الصحة – الطفولة- الشباب).

## مهام كلّ لجنة:

1. المشاركة في تطوير السياسات والبرامج الرامية إلى تنمية قطاعات التربية والتعليم والتدريب المهني والصحة المدرسية والجامعية والطفولة المبكرة والشباب الدول العربية،
2. المساعدة في تيسير التواصل والتشاور والتعاون مع الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالقطاعات المذكورة،
3. تقديم المشورة الفنيّة بشأن خطط المنظمة وبرامجها ومشروعاتها وأنشطتها التي تنفذها بالدول العربية،
4. المشاركة في المؤتمرات المتخصصة التي تنفذها المنظمة إعدادا وتنفيذا ومتابعة للقرارات والتوصيات الصادرة عنها.

1. بتوجيه من معالي المدير العام وإشرافه تنسّق إدارة التربية مع أعضاء كلّ لجنة لوضع برنامج عمل يمتدّ على عامين.
2. يختار أعضاء اللجنة منهم رئيساً لها. ويكون مدير إدارة التربية بالمنظمة مقرّراً عاما لاجتماعاتها.
3. تعدّ كلّ لجنة تقارير دورية ترفعها إلى المدير العام للاعتماد.

## اللجنة الدائمة للثقافة العربية

تعمل اللجنة الدائمة للثقافة العربية وفق نظام داخلي تمت صياغته حسب مبادئ ميثاق الوحدة الثقافية العربية ويضبط تركيبها ومختلف مهامها واجتماعاتها وعلاقتها بإدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ألكسو.

غير أنه وفي إطار السعي إلى تطوير عمل هذه اللجنة وخاصة إثراء نظامها الداخلي حتى يُصبح مواكبا لتطور العمل الثقافي العربي المشترك، تم تشكيل لجنة لتعديل هذا النظام وتمت التوصية بذلك للدورة 22 من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (دبي يومي 19 و20 ديسمبر 2021)، وأُخذ في شأنه قرار رقم (ق - 4 د 22-2021).

وتفاعلا مع هذا القرار ولأجل إنجاح عمل اللجنة المكلفة بمراجعة النظام، تتطلع إدارة الثقافة بالمنظمة إلى إضفاء مزيد من الجدوى على عمل اللجنة الدائمة للثقافة العربية وذلك خدمةً للعمل الثقافي العربي المشترك وضمان جدوى مختلف المشاريع والبرامج العربية التي تتم دراستها صُلب هذه اللجنة وإقرارها لاحقا في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

وفي هذا الإطار تتقدم إدارة الثقافة بالمنظمة بالتوصيات التالية:

1. ترى إدارة الثقافة أن لا يقتصر نطاق عمل اللجنة الدائمة للثقافة العربية وأعضائها من ممثلي الدول على الجهات الرسمية فحسب بل يجب أن يشمل التشاور مع كل الفاعلين الثقافيين من مجتمع مدني ومنظمات إقليمية دولية ومؤسسات خاصة ومثقفين وخاصة اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالبلدان العربية وإطلاع المنظمة على اقتراحاتهم في سبيل تطوير العمل الثقافي العربي المشترك وتعزيز دور ومشاركة المجتمع المدني الثقافي ضمنه.
2. تعقد اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية بعدد (2) اجتماعات في السنة حضورية مع ضرورة اكتمال النصاب (1+10) لتكون قراراتها نافذة مع المحافظة على إمكانية عقد اجتماع استثنائي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
3. ضرورة تفعيل دور مختلف أعضاء مكتب اللجنة والتنسيق فيما بينهم (الرئيس، نائب الرئيس، المقرر، ممثل إدارة الثقافة)

4. تجديد طريقة التواصل بين أعضاء اللجنة والمنظمة من خلال بعث منصة تفاعلية يتم اعتمادها لتسكين كل الوثائق ومتابعة تنفيذ التوصيات والمشاريع وتقديم المقترحات وتبادل الآراء والأفكار.
5. مراجعة بعض الآجال المتعلقة بالدعوة للاجتماعات وإرسال الوثائق وإعداد التقارير ومحاضر الجلسات خاصة خلال الفترة التي تسبق عقد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية.

## اللجنة الدائمة للبحث العلمي والابتكار في الدول العربية

استندت الألكسو في إنشائها لهذه اللجنة إلى المرجعيات الآتية:

1. القرارات الصادرة عن القمم العربية الثلاث (قمة الجزائر 2005 / قمة الخرطوم 2006 / قمة الرياض 2007) التي وضعت موضوع الاهتمام بإصلاح التعليم والنهوض بالبحث العلمي في صدارة أعمالها،
2. "خطة تطوير التعليم في الوطن العربي" التي دعت إلى وضع هيكل تنسيق على مستوى الوطن العربي في شكل "هيئة عليا للبحث العلمي العربي" (الصفحات: 161-169 / 2009).
3. المؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي في الدول العربية، المنعقد في شهر ديسمبر 2015، بالإسكندرية، جمهورية مصر العربية،

وقد تمت مناقشتها خلال الدورة (15) لمؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، ثم إقرارها خلال الدورة (107) للمجلس التنفيذي للمنظمة، المنعقدة في شهر أبريل 2017 بتونس، الذي فوّض المدير العام باعتماد نظامها الأساسي. ومنذ تاريخه تعمل اللجنة تحت مظلة المنظمة، وتُمارس المهام الموكلة إليها بإشراف المدير العام للمنظمة وبمتابعة وتنسيق من الإدارة المختصة،

وانضم لعضوية اللجنة -حتى هذا التاريخ- تسع عشرة (19) دولة عربية: الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، السعودية، السودان، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، جزر القمر واليمن. علما أن أغلب أعضائها من فئة وكيل وزارة أو مدير عام بالوزارة المعنية. ومنذ تأسيسها في العام 2017، وإدراجها ضمن الأنشطة المستمرة لإدارة العلوم والبحث العلمي والمخصص لها اعتمادات مالية في موازنة المنظمة، عقدت اللجنة أربعة (4) اجتماعات، ناقشت خلالها العديد من الموضوعات المتعلقة بالبحث العلمي والابتكار، ومن أهم مخرجاتها ما يلي:

- الإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية،
- مشروع "التصنيف العربي للجامعات"،
- تنظيم سلسلة من الندوات العلمية المتخصصة وتوثيقها وإخراجها وفق المعايير العلمية، شارك في هذه السلسلة نخبة من الخبراء والعلماء وكبار الشخصيات العربية من داخل الوطن العربي ومن خارجه. تم توثيق أعمال هذه السلسلة في كتاب تضمّن الأوراق البحثية المقدمة فيها وتم تحميله على موقع الألكسو.
- مقترح وضع ميثاق أخلاقيات في تجسيد العلم التشاركي مع إعادة النظر في خارطة التكوين الخاصة بالجامعات في المجتمعات العربية.

وحيث إنه من مهام اللجنة المساهمة في الإعداد لمؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، واقتراح جدول أعماله، ومتابعة التوصيات والقرارات المنبثقة عنه؛ وباعتبار إدارة العلوم والبحث العلمي شريكا فنياً في تنفيذ هذا المؤتمر الذي تُشرف على تنفيذه إدارة التربية، ارتأت إدارة العلوم والبحث العلمي إدراج اللجنة كنشاط داخل برامجها وخصص له اعتمادات ضمن موازنة الدورة المالية (2017-2018) المصادق عليها في المؤتمر العام للألكسو في دورته الثالثة والعشرين المنعقد في شهر مايو 2016.

وعلى ضوء ما تقدّم، تؤكد إدارة العلوم والبحث العلمي على أهمية الاستمرار في تنفيذ أنشطة اللجنة لتحقيق الأهداف التالية:

- الاستفادة من خبرات أعضائها في مناقشة القضايا المتعلقة بمجالات البحث العلمي والابتكار في الدول العربية والتباحث في إيجاد حلول لها،
- متابعة التوصيات والقرارات المنبثقة عن مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي،
- إعداد لموازنات الإدارة،
- مساعدة الإدارة في وضع استراتيجيات وخطط وبرامج تعنى بالبحث العلمي والابتكار وفق ما يستجد على الساحتين العربية والدولية،

## لذلك

أتشرف بعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي الموقر ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار رقم: (م.ت/ د.ع 117/ ق10)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار  
بشأن  
رؤية المنظمة المستقبلية لآلية عمل اللجان الدائمة

إن المجلس التنفيذي

إذ يُشير إلى:

- الفقر (2 - د) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.
- قرار المجلس التنفيذي رقم : ( م.ت / د.ع 116 / ق 8 ).

و بعد اطلاعه على:

- الوثيقة رقم: (م.ت / د.ع 117/ و10).

وبناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرّر :

✓